

القاموس العربى العبرى لغة العربية العصرية

عرض و تقييم

إيناس عباس توفيق خضر

معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

Annosa21@yahoo.com

أيلون، دافيد .

قاموس عربى عبرى للغة العربية المعاصرة/دافيد
أيلون ، فسح شنعار ؛ تحرير أريه ليثين ، مناحم
ميلسون .- القدس ؛ الجامعة العبرية ، [٢٠٠٨]
متاح على :

<http://www.arabdictionary.huji.ac.il/arabic.html>

تاريخ الزيارة : ٢٠٠٨/١٢/٨

الأساتذة المستشرقين المتخصصين في حقل اللغة
العربية والدراسات الإسلامية بالجامعة العبرية هما
دافيد أيلون وفسح شنعار ، وقد كانا وقت إعداد
باحثين شابين تألق نجمهما فيما بعد .

وساعد على ظهور هذه النسخة الإلكترونية
المتاحة على الخط المباشر اثنان من الأساتذة أيضاً
هما أريه ليثين ومناحم ميلسون ، ويعمل تحت
إشرافهما فريق عمل معظمه من خريجي معهد
الدراسات الآسيوية والإفريقية ، وهو الفريق المعنى
بمهمة الإتاحة والتوسيع والتحديث ، فضلاً عن فرق
عمل أخرى توفرت على طباعة المعجم وبناء الموقع
وبرمجته وإدارته .

وقد أسهمت كل من الجامعة العبرية ،
المؤسسة القومية للعلوم ، ومؤسسة ليتاور ، وقسم
الإشراف على تدريس العربية في وزارة المعارف في
تمويل هذا المشروع ودعمه من الناحية المادية .

يشتمل هذا المعجم على كم ضخم من

يعد هذا القاموس ثنائي اللغة بين العبرية
والعربية واحد من تلك الجهود فائقة الجودة والإتقان ،
وقد صدر هذا المعجم -في شكله المطبوع- لأول مرة
عام ١٩٤٧م عن دار نشر الجامعة العبرية -دار ماغنس
للنشر حالياً- وتمت طباعته من حينها اثنتين
وعشرين مرة .

ويذكر لهذا المعجم الشهير أنه أسهم بشكل
مؤثر في تدريس اللغة العربية في أرجاء ذلك الكيان
الغاصب ، بل إنه من الصعب أن يتخيل المرء أن
تُدرس العربية بدءاً من مراحلها الأولى في المدارس
الثانوية حتى مراحلها العليا في الجامعة بدون هذا
المعجم ، فضلاً عن أن كثيراً من العلماء والباحثين من
ذوي الخبرة والمكانة كثيراً ما احتاجوا إلى هذا
القاموس واستعانوا به . إلى جانب ذلك فإن لهذا
المرجع دور كبير في تعليم اللغة العبرية لغير الناطقين
بها من الدارسين والباحثين في أنحاء العالم العربي .

وقد قام على إنجاز هذا القاموس اثنان من

ومعهد الدراسات الآسيوية والإفريقية ودار ماغنس للنشر وأكاديمية اللغة العبرية وغيرها . هذا ويتميز المعجم بسهولة البحث فيه وسرعته الكبيرة ، إذ يمكن إنجاز عملية البحث كاملة في أقل من دقيقة .

ورغم أنه يتمتع بالبساطة الشديدة والوضوح ، ويستطيع التعامل معه لأول مرة أن يصل إلى مراده بسهولة ودون تعقيد ؛ فإن القاموس العربي العبري يوفر أكثر من وسيلة لدعم المستفيدين منه والمستخدمين له ، منها قسم يحتوي على نشرة وافية تتضمن كيفية استخدام المعجم والبحث فيه ، ويعرض لذلك بالاستعانة بالأمثلة التوضيحية والأشكال ما أمكن ، هذا بجانب قسم خاص متاح فيه معلومات مفصلة عن المعجم تاريخاً وتأليفاً وتغطية وإتاحة .

كل ذلك فضلاً عن توفير وسيلة للاتصال بالقائمين على المرجع للتفاعل معهم وتقديم المقترحات وإضفاء الملاحظات من خلال اختياري (اتصل بنا) و(إضافة ملاحظة) . ويوفر الموقع كذلك لوحة مفاتيح عربية للتيسير على المستخدمين .

أما المعلومات المقدمة فهي تختلف باختلاف طريقة البحث . ففي القسم العربي :

١ . عند البحث بأصل المادة تظهر النتائج مرتبة كالآتي : [الأفعال حسب ترتيب الأوزان تليها الأسماء والكلمات الأخرى مرتبة هجائياً]

٢ . عند البحث بالكلمة نفسها تظهر المفردات المطابقة للكلمة المستعلم عنها باللون الأحمر ، ثم تتبعها المفردات المشتقة من أصل الكلمة التي تم البحث بها .

٣ . عند البحث بالصيغ المركبة ، يتم استعراض التراكيب المختلفة تحت عنوان (العبارات

الكلمات والمفاهيم والتعابير باللغتين العربية والعبرية في جميع المجالات المعرفية دون تحديد نطاق موضوعي ، وقد أشار المؤلفان إلى استعانتهم بمصادر متخصصة في حقول الأدب والصحافة والتاريخ والدين الإسلامي والثقافة عموماً .

يتاح الموقع نفسه بلغات ثلاث هي العربية والعبرية والإنجليزية ، أما البحث في المعجم فهو متاح باللغتين العربية والعبرية ؛ حيث يمكن للمستخدم الاستعلام عن إحدى الكلمات بواحدة من اللغتين وفقاً لحاجته .

ويوفر المعجم على شاشته الرئيسية مربعي بحث أولهما للبحث عن الكلمات العربية والثاني للبحث عن الكلمات العبرية ، ولكل طريقة ؛ ففي القسم العربي يمكن البحث بأحدى طريقتين ؛ إما بأصل الكلمة أو بصورة الكلمة نفسها كما وردت في القاموس . مثال : يمكن البحث عن كلمة مدرسة بأصل الكلمة الثلاثي (درس) ، أو بالكلمة كما هي (مدرسة) . كما يمكن البحث عن كلمة واحدة ، أو البحث عن صيغة مركبة من كلمتين أو أكثر ، وفي هذه الحالة تُكتب الحروف بشكل متتال دون الفصل بينها بأية مسافات .

أما في القسم العبري فلا يمكن البحث إلا بكتابة الكلمة الناقصة ، وهذه الطريقة تعني في العبرية كتابة الكلمة مشكّلة مع إهمال الحروف الصوامت أو ما يسمى بحروف العلة (الواو- الياء- الألف) ، أي بطريقة أقرب إلى تجريد الكلمة في اللغة العبرية .

ويمكن الوصول إلى هذا المرجع عن طريق محركات البحث المختلفة مثل Yahoo, Google وغيرها ، ويوفر الموقع وصلات فائقة Hyper links لمواقع أخرى ذات علاقة ، مثل : مواقع الجامعة العبرية

مختلفة . وتتميز قاعدة البيانات بدقة البناء والتصميم .

والمرجع متاحاً مجاناً على شبكة الإنترنت دون مقابل أو اشتراك ، وليست هناك تكاليف يمكن تحملها اللهم إلا تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت من خلال خط التليفون أو الوصلات المتاحة .

وفي نهاية هذا العرض المفصل ينبغي التأكيد على مقدار ما يتمتع به هذا المعجم من دقة ووضوح وإحكام ، فقد بُذل في إعداده وبنائه وإخراجه جهداً حقيقياً ، وجاء على أكمل صورة على مستويي الشكل والمضمون ، ولم يترك عنصراً من عناصر الجودة إلا أحاط به ، فهو يتسم بدقة المعلومات المقدمة وحدائتها وشمولها وتفصيلها ، فضلاً عن اتساع نطاق التغطية وتوافر أكثر من مدخل وطريقة للبحث والاسترجاع .

هذا بجانب ما يوفره من إجابات عن كافة الأسئلة التي يمكن أن تخطر على ذهن المستخدم ، من خلال إتاحتها لأدلة إرشادية تفصيلية توضح كيفية الاستخدام وطبيعة المعجم والقائمين عليه ، فضلاً عن إتاحتها لأكثر من طريقة للاتصال والتفاعل ، مع تمتعه بقدر كبير من الوضوح في العرض والسهولة في البحث والسرعة في الاسترجاع . ولم يبق إلا إتاحة الاستماع إلى نطق الكلمات المستعمل عنها ويكون في ذلك غاية المراد .

ويمكن لهذا المعجم أن يكون ذو فائدة جمة للراغبين في تعلم العبرية من الناطقين بالعربية ، أو الراغبين في تعلم العربية من الناطقين بالعبرية ، فضلاً عن طلاب المؤسسات التعليمية كأقسام اللغة العبرية بكلليات الآداب والألسن والترجمة ، أو الباحثين بمعاهد الدراسات الشرقية والمترجمين المتخصصين وغيرهم من المهتمين بتلك اللغة .

والصيغ المركبة) ، فضلاً عن عرض معاني الكلمات الرئيسية التي تتكون منها الصيغة المطلوبة .

وعندما تكون لإحدى المفردات عدة معانٍ ، يمكن التمييز بينها على النحو التالي : المعاني المترادفة أو القريبة يتم فصلها بواسطة فاصلة ، أما المعاني المختلفة بعضها عن بعض يُشار إلى كل منها برقم معين ، ويرد كل معنى مسبقاً برقمه في سطر مستقل .

وفي القسم العبري عند البحث بالكلمة الناقصة يتم عرض المواد العبرية الموازية لمعنى الكلمة العبرية المطلوبة ، كما تظهر المواد التي تظهر فيها الكلمة المطلوبة على أنها صفة ، وتظهر أيضاً كافة الكلمات التي احتوت على تركيبية أحرف الكلمة المستعمل عنها .

تتميز المعلومات المقدمة بالدقة والشمول ، وتتيح كافة الاحتمالات الممكنة وفاءً باحتياجات المستخدمين على اختلاف مستوياتهم . وتتسم المعلومات أيضاً بالحدثة ؛ حيث تتم عملية التحديث بشكل دوري متصل وتتم إضافة مواد جديدة إليه باستمرار .

هذا وقد أشار المؤلفان إلى أنهما استقيا المواد الواردة في القاموس من نصوص عربية معاصرة وأخرى كلاسيكية تناولت موضوعات شتى من أدب وصحافة وثقافة وتاريخ ودين إسلامي .

لا يحتاج تشغيل المعجم لأكثر من جهاز كمبيوتر بالموصفات المعتادة متصل بشبكة الإنترنت من خلال كارت فاكس أو وصلة IDSL ، ويمكن الطباعة والحفظ من الموقع لأي عدد من الصفحات دون تقييد . ويتمتع الموقع بأناقة التصميم والتناسق اللوني مع وضوح الخط وجودة شكل العرض ، وقد تم تمييز المداخل والكلمات الدالة بأبناط وألوان